

بحار الأنوار

[263 ص 4] - وبعد: يقول خويدم علوم أئمة الطاهرين عليهم السلام الحاج السيد هداية الله المسترحمى الحسيني بن العلم الحجة الحاج السيد رضا بن العلم الحجة الحاج السيد حسين الشهير بحاج آقا بزرگ بن السيد محمد الشهير بسيد آقا جان بن السيد أبي طالب بن السيد سليمان بن المير أبي طالب بن المير فتوح (المدفون بجوار أبيه في بقعة سلطان، بندر آباد - يزد) بن المير فتاح (المدفون في بقعة سلطان - بندر آباد - يزد) الحسن آبادي الجرقوي الاصبهاني، انه غير خفي على اولي البصائر النافذة والانظار الثاقبة أن كتاب بحار الانوار، الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار عليهم السلام دائرة معارف، تحوي من الفنون والعلوم، الفياضة بطرائف، ونوادر الفرائد الغوالي، بحيث: لا يستغني عنها كل ذي فن، يصمد إلى تقصى الاطراف في فنه، وجمع الطرف اللازمة له. فمثل هذا الكتاب لا يهدى إلى جميع موضوعاته إلا بفهرس عام يرشد المراجعين، ويسهل التناول، فمن هنا: ألفنا وجمعنا فهرسا حاويا ودليلا رشيقا للكتاب، وكما أشرنا في المجلد الثامن بعد المائة، والعاشر بعد المائة، مع كونه فهرسا جامعا بديعا، كتاب مستقل في ثلاثة أجزاء. وأبرء الله تبارك وتعالى باتمام هذا الجزء ذمتي وعهدتي عن هذا الخطب الفادح مع كثرة أشغالي، وخفف كاهلي عن أعباء هذا الحمل الذي بهظني وملك اعنة نفسي ثلاث سنين، فادني وقطع مطاي. فإلى الحمد على يسر لي اهبتة، وأتاح لي الفرصة حتى حبئت على آخره. ولا يسعنا أن نجري قلمنا بكلمات حتى تبلغ بحد الشكر والتقدير إلى بعض المراجع الديني مد ظلهم، والعلماء، والوعاظ،
